

مجلّة الواحات للبحوث والدراسات
ردمد 7163- 1112 العدد 18 (2013) : 187 - 197
http://elwahat.univ-ghardaia.dz

الكفايات المهنية اللازم توفرها في عضو هيئة التدريس الجامعي

بواب رضوان
قسم العلوم الاجتماعية جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل

مدخـــل:

ينظر الكثير من التربيين إلى أهمية الكفايات عند أعضاء هيئة التدريس في الجامعات حيث يقوم كل عضو بدور مهم وفعال في تحقيق أهداف وبرامج الجامعة الموضوعة وتوظيفها بطريقة تساعد الطلبة على التعرف على خصوصيات برامجهم الدراسية، لذلك لابد من أن يبذل أساتذة التعليم الجامعي الجهد اللازم لصقل كفاياتهم التعليمية، وأن تبذل الجامعة الجهد اللازم من أجل تأهيلهم وتدريبهم بشكل يساعدهم على القيام بعملهم بشكل كامل.

ونظرا لأهمية الدور الذي يلعبه عضو هيئة التدريس في العملية التعليمية بالجامعة، ولكي يتمكن من القيام بدوره التعليمي والتعلمي بشكل فعال، لابد من امتلاك هذا العضو لمجموعة من الكفايات المهنية مثل الكفايات التدريسية، الكفايات التقويمية، الكفايات الإنسانية، الكفايات التكنولوجية، ... إلخ، كل هذا يتطلب مزيدا من الاهتمام بإعداد وصقل كفاياتهم، وقد أكدت الكثير من الدراسات التربوية على أنه يجب إعداد برامج تدريب لأعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات لما له من أثر إيجابي في تطور التحصيل العلمي عند الطلبة.

والتدريس في الجامعة هو علم تطبيقي مبني على خطة تعليمية، تنظم بموجبها المادة العلمية وتحوّلُ إلى مقياس يتيسر فهم محتواه، يهيأ لاستقباله الطلبة، تشخص صعوبات تعلمهم، ويقيمون مرحليا ونهائيا باستمرار، واستجابة لكل ذلك ينبغي على الأستاذ الجامعي أن يوظف كل ما أوتي من إمكانيات معرفية عامة ومتخصصة، مهارة عالية من التخاطب الإنساني ومرافقة الطالب، ومعرفية علمية بطرائق التدريس ووسائل تقويمه، إضافة إلى التعليم القائم على الاستكشاف والتدريس الإبداعي، كل ذلك في ظل دراية كافية وصحيحة بخصائص الطلبة واحتياجاتهم، وقدراتهم العقلية ووظائفهم الدماغية، وأساليب تعلمهم وتفكيرهم، وكذا طبيعة توقعاتهم المرتبطة بالمادة التعليمية وبمدرسها.

كما أن التدريس في التعليم العالي هو عملية معايشة يومية متفاعلة وديناميكية بين الأستاذ وطلابه بهدف بث ونشر روح البحث والتمحيص وأساليب العلم والاهتمام بنشر أخلاقيات العلم والعلماء، وتأهيل القيم والمبادئ التي تحكم العمل في مؤسسات التعليم العالي.

إضافة إلى أن مهنة التدريس هي من المهن الدقيقة التي تحتاج إلى إعداد جيد، وهي ليست مجرد أداء آلي يمارسه أي فرد أو كل فرد حسبما توفرت لديه قدرة تعينه أو بقدر ما عنده من علم، ولكنها مهنة لها أصولها وعلم له مقوماته، فضلا عن أنها عملية تعليمية تربوية تقوم على أسس وقواعد ونظريات، وهي عملية بناء وتكوين الأجيال المتعاقبة.

وعليه فالأستاذ في أي نظام تعليمي هو العنصر المهم الذي تقوم في الغالب على جهوده عملية التربية والتعليم، فهو المنفذ الحقيقي للمنهج، وهو العنصر الفاعل في العملية التربوية بما ينقل من قيم وتقييم من علاقات، وينمي من قدرات واتجاهات، ولا شك أن مهمته ازدادت أهمية في ظل التطورات المتلاحقة في وسائل التربية والتعليم والاتصالات والمعلومات الناتجة عن التطور الاقتصادي والعلمي والتقني، فمكانة الجامعة ارتبطت بمكانة أساتذتها، وقد صارت قوة الجامعات اليوم تقاس بارتفاع وانخفاض أداء أساتذتها وعلمائها، والتعليم الجامعي لا يمكن أن يقوم بدوره ويتطور إلا إذا وُفرت الإمكانات لهذا الفاعل، والالتفاتة إلى الدور الكبير له وتحقيق مطالبه التربوية والعلمية.

لذا أصبح لزاما اليوم على القائمين بميدان التربية والتعليم الاهتمام بتطوير وتنمية مهارات الأستاذ

المهنية بالشكل الذي يسمح له بفهم طبيعته ومهنته وما ينبغي له أن يعرفه، ليتقن عمله على أتم وجه وليقوم برسالته على أكمل وجه، وذلك من خلال تدريبه وتهيئة الجو المناسب لذلك، مما يسمح له بزيادة كفاياته المتعددة والتي تسمح له بترقية التدريس الفعال الذي يؤدي إلى مكاسب تعليمية لجميع المتعلمين ومواجهة المشكلات المرتبطة بكل ما يتعلق بالنظام التعليمي من تدفقات طلابية كبيرة وضعف المستويات والتأطير وغياب الوسائل العلمية والإمكانيات البيداغوجية اللازمة.

ومنه يمكن القول أن عضو هيئة التدريس الجامعي ينبغي أن يكون لديه اتجاهات إيجابية نحو هذه المهنة ونحو الطلبة، وأن تتوفر فيه مجموعة كفايات أساسية تساعده على مواكبة معظم التغيرات والتحديات والمواقف التي تواجهه في العملية التعليمية.

وبناءً على ما سبق ذكره سنحاول إعطاء نظرة موضوعية شاملة عن هذا الموضوع واستجلاء كل ما يتعلق به من خلال الإجابة عن التساؤلات التالية:

1- ما هو واقع ومستلزمات مهنة التدريس الجامعي؟

2- ما هي وظائف عضو هيئة التدريس الجامعي؟

3- ما هي أنواع الكفايات المهنية؟

4- ما هي الكفايات اللازم توافرها في عضو هيئة التدريس الجامعي؟

ثانيا: أهداف البحث:

– التعرف على مهام ووظائف الأستاذ الجامعي.

– التعرف على مدى أهمية مهنة التدريس الجامعي.

– التوصل إلى قائمة أهم الكفايات الموجودة في هذه المهنة.

– الرغبة في معرفة الكفايات المهنية التي لابد من توافرها في عضو هيئة التدريس الجامعي.

ثالثا: المفاهيم العامة للبحث:

يتطلب بحثنا هذا التطرق إلى مفاهيم محورية وأساسية، ومفاهيم مرتبطة بموضوع الدراسة:

المفاهيم المحورية والمفتاحية:

أ. الكفاية: تأتي كلمة كفاية في اللغة كما أورد الرازي من الفعل (كفي) يكفيه كفاية أي كفاه مؤنته.[1]

ويمكن القول أن الكفاية في ابسط صورها ومعانيها تتمثل في استطاعة الفرد القيام بعمل أو مهمة دون مساعدة مباشرة من طرف آخر. ومع ذلك فإن "طعيمة" يرى أنه ليس من اليسير تقديم تعريف اصطلاحي دقيق لكلمة كفايات، لكنه قدم توضيح لمعناها الشامل بأنه تعني "مختلف أشكال الأداء التي تمثل الحد الأدنى الذي يلزم لتحقيق هدف ما."[2]

كما تعرف الكفاية بأنها "مجموعة منظمة من القدرات (الأنشطة) التي تمارس على المحتويات في صنف معين من الوضعيات، لحل المشاكل التي تطرحها هذه الوضعيات."[3]

ويعرفها عبد الله الحارثي بأنها "مجموعة من المعارف والمهارات والقدرات والاتجاهات التي ينبغي أن يمتلكها المعلم ويكون قادرا على تطبيقها بفعالية وإتقانها أثناء التدريس ويتم اكتسابها من خلال برامج الإعداد قبل الخدمة والتدريب والتوجيه أثناء الخدمة. "[4]

وتعرف أيضا الكفاية على أنها "كل ما يتم تسخيره في الفعل وكل ما يسمح بتغيير تنظيم الفعل أي تلك الكيفيات التي يدير بها الأفراد مواردهم المعرفية والاجتماعية أثناء قيامهم بفعل من الأفعال في وضعية ما."[5]

وعليه فإن التعريفات السابقة أعطت المعنى العام للكفاية في كل المجالات والمهن والتي اتفقت على أن الكفاية هي المقدرة وأنها المستوى المناسب لأداء المهام المنوطة، أي أنها عبارة عن قدرات مكتسبة تسمح بالسلوك والعمل في سياق معين ويتكون محتواها من معارف ومهارات وقدرات واتجاهات مندمجة بشكل مركب، كما يقوم الفرد الذي اكتسبها بإثارتها وتجنيدها، وتوظيفها قصد مراجعة مشكلة ما وحلها في وضعية محددة.

ب. الكفاية المهنية: يتجسد مفهوم الكفاية المهنية في الكفايات التي لابد من توفرها في القائم بمهنة التعليم ويعرفها "بنجر" على أنها "قدرة المعلم التي تمكنه من أداء سلوك معين يرتبط بما يقوم به من مهام تربوية وتعليمية في التدريس بحيث تشتمل المعارف والمهارات والاتجاهات المرتبطة بالتدريس وتؤدى بمستوى كامل ينعكس أثره على سلوك الطلاب بشكل يمكن ملاحظته في سلوك وأداء المعلم." [6]

وعرفها "مرعي وآخرون" بأنها "القدرة على عمل شيء بمستوى معين من الأداء بتأثير وفعالية، وتكون الكفاية في صورة هدف عام ومصوغة سلوكيا على شكل نتائج تعليمية تعكس المهارة أو المهام التي على المعلم أن يكون قادرا على أدائها. " [7]

وعرفها وزان بأنها "أعلى مستوى يحققه المعلم باستخدام التعلم الذاتي في المعارف والمهارات والاتجاهات في مجال تدريسه لمجال تخصصه." [8]

وعليه يمكن القول أن الكفايات المهنية هي مجموعة القدرات وما يسفر عنها من المعارف والمهارات والاتجاهات التي يمتلكها الأستاذ الجامعي وتمكنه من أداء عمله وأدواره ومسؤولياته، ويمكن أن يكون لها تاثير مباشر أو غير مباشر على العملية التعليمية.

ج. الكفايات التدريسية: يشير الكثير من الباحثين إلى أن الكفايات التدريسية هي عبارة عن المهارات والقدرات التي يمتلكها المعلمون في مجال تصميم التدريس وتنفيذها وتقويمها لتحقيق تعلم أكثر فعالية.

كما تعرف الكفايات المدرسية بأنها "قدرة الأساتذة على أداء التدريس بكفاءة وفعالية في ضوء ما يمتلكونه من معارف ومهارات وقدرات مرتبطة بمجالات الاتصال البيداغوجي، وتقديم المادة العلمية، وطرائق التدريس والوسيلة التعليمية والتقويم ومعرفة خصائص المتعلم."[9]

ومنه فالكفاية التدريسية هي عبارة عن مهارات ومعلومات وسلوكيات وصفات يكتسبها المعلم لتعينه على أداء مهمة معينة، هذه الكفايات تشمل التمكن من المادة الدراسية والقدرة على تشويق الطلبة والتحمس في الأداء واستخدام طرق التدريس الحديثة والوضوح في الشرح واستخدام الأمثلة المناسبة...الخ.

د. الكفايات التكنولوجية: إن جودة التعليم لا تتحقق إلا بتوفير المعلم الكفء، هذا المعلم لم يعد مقتصر في نقل المعرفة وتلقين الطلبة...الخ، بل أصبح دوره في ظل تكنولوجيا التعليم والتقنية الحديثة والتي تدخل في تصميم عملية التعليم والتعلم وتنفيذها وتقويمها، لذا فإن المعلم لابد أن تتوافر فيه مجموعة كفايات وأهمها الكفايات التكنولوجية والتي تعرف بأنها " مجموعة القدرات والمهارات والاتجاهات التي يمتلكها المعلم ويقدر على ممارستها في مجالات تكنولوجيا التعليم المختلفة وخاصة في مجال تصميم وإنتاج المواد التعليمية واستخدامها وتقويمها، وفي مجال تشغيل الأجهزة التعليمية المختلفة."[10]، أي أن الكفايات التكنولوجية هي مجموعة المعارف والمهارات والاتجاهات التي يمتلكها المعلم وتمكنه من أداء مهامه ومسؤولياته بمستوى يمكن ملاحظته وتقييمه في مجال المهارات الحاسوبية، ومجال استخدام الحاسب في العملية التعليمية ومجال الوسائل التعليمية ومجال وسائل الاتصال.

وعليه فالمعلم مطالب اليوم باكتساب الكفايات والمهارات التي تساعده على استخدام الحاسب الآلي والإنترنت ومهارات الاتصال والتواصل والقدرة على تحويل المحتوى التعليمي إلى نشاطات تعليمية، والتدريس باستخدام تكنولوجيا التعليم وتدريب وتهيئة الطلاب للتعامل مع عالم التكنولوجيا والمعلومات.

ه. الكفايات التقويمية: يشير الكثير من التربويون إلى أن المعلم الناجح والكفء هو المعلم الذي يتمتع بمهارات وقدرات في مجال تقويم العملية التعليمية عامة والطالب خاصة، ولديه القدرة على اختيار أهم أساليب التقويم المناسبة أثناء العملية التدريسية، هذه القدرات تتمثل في مجموعة من كفايات يمكن حصرها فيما يلي:

1) القدرة على تحري الدقة والعدل في تصحيح أوراق الطلاب الامتحانية.

2) القدرة على العدل بين الطلاب أثناء العملية التعليمية.

3) القدرة على طرح الأسئلة التي تشجع الطلاب على التفكير والابتكارية والتجديد والتحديث.

4) القدرة على المناقشة وانتقاد الطلاب بطريقة بناءة.

5) القدرة على التنويع في الأنشطة لمواجهة الفروق الفردية بين الطلبة.

6) متابعة الواجبات والأنشطة وجعلها معيارا للتقويم.

7) القدرة على تهيئة الطلاب نفسيا قبل الامتحان، وإجراء الامتحانات في وقتها وتسليم أوراق الامتحانات في وقتها واستخدام هذه الامتحانات كوسيلة تهديد.

8) القدرة على استخدام التقويم المرحلي عند نهاية كل سداسي والتقويم النهائي في نهاية كل العام الدراسي.

و. الكفايات الإنسانية: إن عضو هيئة التدريس الجامعي اليوم مطالب بإتباع أساليب تدريس تساهم في تحقيق أنسنة التعليم أي بناء ذات الطالب وتحقيق إنسانيته، هذا لا يتأتى إلا من خلال امتلاك هذا العضو للكفايات الإنسانية اللازمة للعملية التدريسية، وتعرف الكفايات الإنسانية بأنها "كل المهارات والقدرات والممارسات التي يتمتع بها أعضاء هيئة التدريسية في الجامعات والتي تساعدهم على الاهتمام بذات الطالب وتحقق إنسانيته، وتقاس إجرائيا من خلال اعتماد الطلبة على فقرات الأداة المعدة من قبل الباحث لهذا الغرض."[11]

وتشمل هذه الكفايات القدرة على إشاعة الجو الديمقراطي بين الطلبة، واستخدام المناقشة المبنية على أسس ديمقراطية، وتقبل آرائهم والتعامل بمساواة وإنسانية وتقدير ظروف الطلبة،...إلخ.

ز. الجامعة: كلمة الجامع (university) مأخوذة من الكلمة اللاتينية (universitas) والتي تعني التي تضم عملا أو حرفة، ليصبح اللفظ فيما بعد يطلق على الإتحاد العلمي أو النقابة التي تشمل عددا من رجال العلم سواء كانوا أساتذة أو طلابا لتدل على التجمع لهؤلاء.

وقد تعددت تعاريف الجامعة حسب دورها ووظيفتها وأهدافها، فتعرف الجامعة بأنها "هي المصدر الأساسي للخبرة والمحور الذي يدور حوله النشاط الثقافي في الآداب والعلوم والفنون، فمهما كانت أساليب التكوين وأدواته فإن المهمة الأولى للجامعة ينبغي أن تكون دائما هي التوصيل الخلاق للمعرفة الأساسية في مجالاتها النظرية والتطبيقية وتهيئة الظروف الموضوعية بتنمية الخبرة الوطنية التي لا يمكن بدونها أن يحقق المجتمع أي تنمية حقيقية في الميادين الأخرى."[12]

ويعرفها رياض قاسم بأنها " حرم العقل والضمير، إنها حرم العقل لأنها تؤمن به وبالحقيقة التي يشيدها ولأنها لا توقف جهودها على تهذيبه وتنميته وبعث قدراته على الإنتاج والإبداع...، وإنها حرم الضمير لأنها تؤمن بأن المعرفة الإيجابية مهما عززت تظل ناقصة بل قد تنقلب فسادا ما لم تؤديها مناعة خلقية..."[13]

أما سياما سنو فتعرفها على أنها "مؤسسة أو مجموعة أشخاص يجمعهم نظام ونسق خاصين تستعمل وسائل وتنسق بين مهام مختلفة للوصول بطريقة ما إلى معرفة عليا. " [14]

ومن خلال هذه التعاريف يمكن القول بأن الجامعة هي المؤسسة التعليمية التي تقوم بوظيفة التدريس وإعداد البحث العلمي ونشر الثقافة والمعرفة، وتكوين الإطارات اللازمة والتنمية وخدمة المجتمع، كما أنها ذلك المكان الذي يعتبر معقل الفكر الإنساني في أرفع صوره ومستوياته ومكانا خصبا لنمو القيم الإنسانية والوطنية والحفاظ عليها.

ح. عضو هيئة التدريس الجامعي: يطلق هذا المسمى في كثير من الجامعات على من يكون عمله الأساس التدريس أو البحث الأكاديمي، سواء كان عمله في الجامعة جزئيا أو كليا، وفي هذا البحث يقصد بعضو هيئة التدريس الأساتذة من الحاصلين على درجة الدكتوراه أو الماجستير أو ما يعادلها من المصنفين على وظيفة (أستاذ/أستاذ محاضر، أستاذ مساعد، أستاذ معيد).

ويعد هذا الأستاذ حجر الزاوية في العملية التربوية، فهو القائم بهذه العملية بوصفه ناقلا للمعرفة ومسؤولا عن السير الحسن للعملية البيداغوجية في الجامعة، وليس الأستاذ مدرسا أو ملقنا للمعرفة بقدر ما هو منظم لنواحي النشاط المؤدي إلى اكتساب المعرفة والمهارات لدى الطلاب من خلال التدريس والإشراف على مذكرات التخرج والمشاركة في البحوث العلمية.

ويعرف الأستاذ الجامعي على أنه "مختص يستجيب لمطلب اجتماعي، يتحكم في عدد لا بأس من المعرفة وكذا المعرفة العلمية، وهو عامل حر في اختياراته البيداغوجية مع الحرص على جعل روح المبادرة والاستقلالية توافق وبكل حساسية منفعة المتلقنين."[15]

ويعرف عبد الفتاح أحمد جلال أعضاء هيئة التدريس الجامعي بأنهم "مجموعة الأشخاص الناقلين للمعرفة والمسؤولين عن السير الحسن للعملية البيداغوجية بالجامعة والقائمين بوظائف وواجبات مختلفة مثل التدريس والتوجيه العلمي للطلاب وإجراء البحوث العلمية والإشراف عليها" [16]

ويشمل سلك الأساتذة الجامعيين حسب المادة 28 من المرسوم التنفيذي رقم 08-130 المؤرخ في 27 ربيع الثاني من عام 1429 هـ الموافق لـ 03 مايو سنة 2008 المتضمن القانون الأساسي الخاص بالأستاذ الجامعي كل من سلك المعيدين وهو في طريق الزوال، وسلك الأساتذة المساعدين، وسلك الأساتذة المحاضرين، وسلك الأساتذة، وتشير المادة 4 من نفس المرسوم إلى أن الأستاذ الجامعي هو " الفرد المسؤول عن إعطاء تدريس نوعي ومحين مرتبط بتطورات العلم والمعارف والتكنولوجيا والطرق البيداغوجية والتعليمية ومطابقا للمقاييس الأدبية والمهنية والمشاركة في إعداد المعرفة وضمان نقل المعارف في مجال التكوين الأولي المتواصل والقيام بنشاطات البحث التكويني لتنمية كفاءاتهم وقدراتهم لممارسة وظيفة أستاذ باحث. " [17]

إجمالا لما تم ذكره فإن عضو هيئة التدريس الجامعي هو الفرد الذي يقوم بوظيفته التعليمية والبحثية في المؤسسة الجامعية ابتداءً من درجة أستاذ مساعد وصولا إلى درجة أستاذ التعليم العالي.

المفاهيم المرتبطة بموضوع الدراسة:

أ. القدرة: يرادف معجم علوم التربية بين مصطلح الكفاية والقدرة معتبرا إياهما "قدرة الفرد أثناء مواجهته مشكلات ووضعيات جديدة على استدعاء معلومات أو تقنيات مستعملة في تجارب سابقة" وهما أيضا "جملة الإمكانات التي تمكن فردا

من بلوغ درجة من النجاح في التعلم أو في أداء مهام مختلفة."[18]

بيد أن الكثير من العلماء ميزوا بين الحدود الدلالية لكلا المصطلحين، فالقدرة حسبهم هي "مراق افتراضية تسمح بتحديد المحاور التي سيعمل المدرسون والمكونون حولها، بتنظيم تدريس وتدريب ممنهج لنفس الأشخاص خلال فترة معينة، وهي تسهل وضع أنشطة بيداغوجية منسجمة ومتوافقة، وتحديد آثارها في مسار معين، ويمكن تحديدها اعتمادا على مجالات التعليم والتكوين الثلاث: المجال المعرفي، المجال الوجداني، المجال الحسي الحركي."[19]

لكن ما يمكن الإشارة إليه أن هؤلاء الباحثين اختلفوا في توضيح العلاقة بين الكفاية والقدرة، فهناك فريق يرى أن الكفاية أشمل من القدرة وحجته في ذلك أن الكفاية الواحدة تتضمن عددا من القدرات بشكل تفاعلي ولولبي، ويرى الفريق الثاني العكس جاعلا الكفاية تختص بمواد دراسية معينة أو بوضعيات معينة بينما يموقع القدرة داخل مواد تعليمية عامة ووضعيات مهنية وبالتالي القدرة أشمل من الكفاية.

ب. <u>المهارة</u>: يستخدم البعض مصطلح المهارة كمرادف لمصطلح الكفاية لكن هناك من يفرق بينهما؛ حيث أن المهارة هي الجزء الأدائي الذي يقوم به الفرد، أما الكفاية فهي المهارة العملية يضاف إليها المعارف والمعلومات النظرية والقيم والاتجاهات الوجدانية.

ج. كما تعرف المهارة بأنها "مجموعة الأفعال المنهجية والحركية التي يتقنها المدرس أو التلميذ... بالنسبة للمدرس المهارات التعليمية مجموعة أفعال مجزأة ترتبط فيما بينها لتشكل وظيفة من وظائف التدريس (حوار، إلقاء، ضبط، تشخيص)، وبالنسبة للتلميذ فالمهارة هي مجموعة أفعال يقوم بها لأداء مهام وتمارين معينة... (التعبير، الرسم، القفز...) وتشمل هذه المهارات العضوية الحركية المهارات التلفظية والمهارات الجسمية والمهارات اليدوية..."[20]

د. وبذلك تكون المهارة :هي مجموعة من الأنشطة تترجم مدى التحكم في أداء مهمة معينة، وهي ذات مستويات ثلاث في المجال الديداكتيكي:

- ✓ مهارات التقليد والمعالجة والمحاكات، ويتم تنميتها بواسطة تقنيات المحاماة والتكرار.
- ✓ مهارات الإتقان والدقة وتنمى بالتكرار والتمهير والتدريب.
- ✓ مهارات الابتكار التكيف والإبداع وتنمى بالعمل الذاتي والجهد الشخصي الموجهين.[21]

ه. <u>الأداء</u>: يشير الكثير إلى أن الأداء يختلف عن الكفاية، فالأداء حسبهم هو إظهار السلوك أما الكفاية فهي السلوك نفسه مع أشياء أخرى، ويعرف فاروق حمدي الفراء الأداء بأنه هو " الناتج السلوكي الذي يحققه المنهاج، كما تظهره عملية التقويم."[22]، أي أن الأداء هو مستوى الإنجاز الذي حققه الفرد.

كما يقصد بالأداء "المخرجات والأهداف التي تسعى المنظمة إلى تحقيقها عن طريق العاملين فيها، ولذا فهو مفهوم يربط بين أوجه النشاط وبين الأهداف التي تسعى المنظمات إلى تحقيقها عن طريق مهام وواجبات يقوم بها العاملين داخل المنظمات." [23]

أما الأداء في مجال التدريس فهو "مقدار ما يحققه المعلم من سلوك وفعالية مع تلاميذه في أثناء الموقف التعليمي التعلمي."[24]

وفي قاموس التربية يعرف الأداء بأنه "الإنجاز الفعلي الذي يميز القدرة الحقيقية، وتعني القدرة كل ما يقوله المعلم في أثناء الموقف التعليمي التعلمي وما يتصل به على نحو مباشر أو غير مباشر من إدارة الفصل، إدارة المناقشة، الإلقاء، استخدام الوسائط التعليمية، توجيه الأسئلة، وغدارة التفاعل اللفظي."[25]

إجمالا لهذه التعاريف يمكن القول أن الأداء هو بمثابة الانعكاس المباشر للكفاية وهو السلوك الظاهر الذي يتجلى ويتمظهر والذي يمكن ملاحظته بطريقة مباشرة، وقياسه فعليا.

<u>رابعا: خصائص الكفايات:</u>

إذا ما لاحظنا في الأدبيات البيداغوجية التربوية نقر بأن تحديد خصائص الكفاية يتم وفق خمس ميزات أساسية وهي كالآتي: [26]

<u>خاصية الحشد لمجموعة من الموارد المندمجة:</u>

ومن بين الموارد التي تستدعيها الكفاية نذكر المعارف النابعة من التجربة الشخصية وآليات وقدرات ومهارات... هذه الموارد تشكل مجموعة مندمجة يصعب في غالب الأحيان تحديدها.

<u>خاصية الغائية:</u>

إن ما يحشده التلميذ أو الأستاذ من موارد متنوعة يكون قصد القيام بنشاط أو بحل مشكل مطروح في ممارسته المدرسية أو في حياته اليومية، وفي كل الحالات فإن الكفاية يكون غائية وقصدية وتستجيب لوظيفة اجتماعية بالمعنى الواسع للكلمة.

<u>خاصية الصلة بين فصيلة من الوضعيات:</u>

وذلك أن تنمية كفاية معينة يتطلب حصر الوضعيات التي يمارس فيها التلميذ الكفاية، ورغم اختلاف تلك الوضعيات فإن تنوعها واختلافها محصور في فصيلة محددة وخاصة.

خاصية هيمنة التخصص (المادة):

ترتبط الكفاية أكثر بالتخصص (أو المادة)، وميزتها هاته ناتجة عن كونها غالبا ما تحدد عبر فئة من الوضعيات تتناسب مع مشكلات خاصة بالتخصص ومنبثقة عن مقتضياته، إلا أن هذا لا ينفي أن بعض الكفايات تنتمي إلى تخصصات مختلفة تكون أحيانا قريبة من بعضها، وتكون بذلك قابلة للنقل.

فالمعلم أو المتعلم الممتلك للكفاية في مجال ما يتمكن من التصرف بكيفية متوقعة في سياقات ومواقف تتسم بدرجة عالية من التعقيد، وذلك لأنه يفهم ما يجب فعله ويتذكر الكيفية والشروط الملائمة للإنجاز الفعال والصائب، ما دام قد تدرب بانتظام على امتلاك الكفاية المعينة في سياقات ومواقف كثيرة ومتشابهة.

خاصية قابلية التقويم:

بخلاف القدرة التي يصعب تقويمها، فإن الكفاية تتميز بقابليتها للتقويم، لأنه بالإمكان قياس نوعية تنفيذها ونوعية النتيجة المتحصلة.

خامسا: أسس تحديد الكفايات في مجال التعليم:

جاءت تربية المعلمين القائمة على أساس الكفايات كرد فعل لتربية المعلمين المألوفة أو التقليدية، وتعتمد عملية تحديد الكفايات واختيار مصادر اشتقاقاتها بدرجة كبيرة على بعض الأسس، هذه الأسس كما حدده هرمة نقلا عن كوبر Cooper في عدة محاور منها: [27]

الأساس الفلسفي:

يعد هذا الأساس بمثابة الأساس الحاكم الذي يتم في ضوئه وضع الغايات والأهداف والمنطلقات التي تتفق مع قيم المجتمع وفلسفته، ومن خلاله تتحد النتاجات المرغوبة لعملية التربية، وهو يلعب دورا كبيرا في تحديد مفهوم معين لدور المعلم وتتحدد في ضوئه الكفايات المهنية اللازمة لأداء هذا الدور بأسلوب علمي سليم ويواكب تطور العصر.

أساس المادة الدراسية:

المادة الدراسية تعد إحدى مكونات الموقف التعليمي (المعلم، الطالب، المادة العلمية) ولا يمكن أن تتم العملية التعليمية بدون وجود خبرات ومعارف تقدم للمتعلم، ومن هذا المنطلق فإن أساس المادة الدراسية يعد أحد منطلقات الكفايات التعليمية اللازمة من خلال البناء المعرفي وتنظيماته المتنوعة في مجال المادة الدراسية، وعادة ما تركز الكفايات التي تحدد في ضوء هذا الأساس على الكفايات التخصصية التي تقوم على المعرفة بصفة أساسية، كما يتوقع أن يكون هذا الأساس مصدرا لتحديد بعض الكفايات الأدائية في مجال المادة الدراسية التي تعتبر مكملة للكفايات المعرفية في المجال.

أساس الممارس:

تعد ممارسة العملية التعليمية من الجوانب المهمة في صقل شخصية المعلم وتزويده بالخبرات التي تعجز البرامج التقليدية لإعداده عن تزويده بها، ومن هذا الجانب فإن أساس الممارس يقوم على مفهوم مفاده أن الكفايات التعليمية اللازمة للمعلم في أي مجال أو تخصص يمكن تحديدها من خلال التحليل الدقيق لما يفعله المعلمون والأساتذة الأكفاء أثناء ممارستهم لعملية التدريس، فالمعلم الكفء أو المقتدر من خلال أدائه لمهامه التدريسية المحددة مثل إدارة النقاش والحوار، إدارة الصف، مشاركة الطلاب في العملية التعليمية، وتعزيز وإثارة دافعيتهم نحو التعلم وغيرها من المهام الأخرى يمكن أن تعطي نموذجا جيدا للأداء المتميز وربما الفعال، وهذا بدوره يتيح الفرصة لتحديد الكفايات المرغوبة في ضوء هذا الأساس.

ومما سبق؛ نستنتج أن الأسس السابقة هي التي تشكل في مجموعها الإطار العام الذي يمكن أن نستخرج ونشتق منه الكفايات المهنية اللازمة لعضو هيئة التدريس الجامعي.

سادسا: أنواع الكفايات وتصنيفاتها:

تتعدد أنواع الكفايات بتعدد النظرة إليها وذلك حسب فلسفات التعليم ونظريا ت التدريس وحاجات المجتمع، والمقصود بتصنيف الكفايات كما تقول إيمان هريدي هو "تحديد المحاور التي تدور في ضوئها الكفايات باعتبارها رئيسية، يتم تحليلها إلى كفايات ثانوية، حيث غن الهدف من التصنيف تيسير مهمة التفكير في كل جانب من جوانب الإعداد وتنميته لدى المعلمين."[28]

وقد قسم بعض الباحثين الكفاية إلى ثلاثة أقسام وميزوا بين ثلاث درجات من الكفاية؛ وهي:[29]

الكفاية الأولية:

أي كفاية الدرجة الأولى، وتعرف في الأدبيات الكندية بالأهلية أو القدرة، ونتحدث عنها حين يتعلق الأمر بمعرفة علمية أو مجموعة محددة من العمليات جوابا عن إشارة (سؤال أو تعليمة أو صيغة معروفة ومألوفة من طرف التلاميذ...) ويكون القصد منها هو إجراء.

1- **كفايات أولية مؤطرة:** أي كفايات الدرجة الثانية ويتعلق الأمر بامتلاك مجموعة من هذه الكفايات الأولية، وبمعرفة اختيار الكفاية التي تصلح

من بينها لمواجهة وضعية مستجدة بما تقتضيه هذه المعرفة من تحليل وتأويل للوضعية.

2- **كفايات مركبة:** أي كفايات الدرجة الثالثة، وفيها تكون بصدد الاختيار والتركيب الصحيح لمجموعة من الكفايات الأولية بهدف معالجة وضعية جديدة ومركبة.

وهناك أيضا عدة أساليب لتصنيف الكفايات إلى محاور ومنها:

- الكفايات من حيث طبيعتها (تصنيف بلوم):[30]

أ. كفايات معرفية: وتتمثل في أنواع المعارف والمعلومات والمفاهيم اللازمة للمعلم، سواء حول المادة أو البيئة المحيطة أو الطالب.

ب. كفايات نفس حركية: وتتمثل في المهارات الأدائية التي تلزم المعلم في مختلف أوجه النشاط التربوي للعملية التعليمية.

ج. كفايات وجدانية: وتتمثل في الاتجاهات والقيم التي يتبناها المعلم ويؤمن بها.

- الكفايات من حيث مستوى التعقيد: ويبدأ من البسيط وينتهي بالمركب، لذا يساعد هذا التصنيف واضعي برامج الإعداد والتدريب على وضع تصور واقعي لمراحل الإعداد المهني للمعلم.

- الكفايات من حيث أدوار المعلم: وينطلق هذا التصنيف من تصور لأدوار المعلم مع طلابه ويتلخص ذلك في حصر مجالات الكفايات في ستة؛ هي:

- المعلم ناقل للمعرفة
- المعلم مدير للنشاط التعليمي.
- المعلم مصمم ومصدر لعملية التدريب على التعليم.
- المعلم مدير ومصمم لمهام التعليم.
- المعلم مشارك في الإشراف.
- المعلم متفاعل مع الآخرين.

كما يصنف بعض الباحثين الكفايات إلى ثلاثة أنواع، كفايات معرفية، وكفايات أدائية، وكفايات نتائج، وفيما يلي عرض لمفهوم كل نوع: [31]

- الكفايات المعرفية: وتشمل المعلومات والحقائق واستخدام أدوات المعرفة في الميادين العلمية وهي ليست كافية لتمكين المعلم من ممارسة عمليه بفعالية، بل لابد من توافر كفايات أدائية تمكنه من أداء متطلبات العمل، وتنقسم الكفايات المعرفية إلى نوعين فرعيين هما كفايات العمليات (أي طرق التدريس)، وكفايات المحتوى (محتوى المادة الدراسية...الخ)

- الكفايات الأدائية: وتشير إلى سلوك المعلم كما يقوم به في حجرة الدراسة، وتتعلق بالأداء بالإضافة إلى المعرفة، ومعيار تحقق الكفاية هنا هو في قدرة المعلم على القيام بأداء المهام التعليمية المطلوبة.

- الكفايات النتائج: وهي تختلف عن سابقتيها ويُعنى بها أن المعلم لابد أن يكون قادرا على إحداث نتيجة مرغوبة أو تغيير مرغوب في أداء طلابه من خلال استخدامه لعدد كبير من الكفايات المعرفية والأدائية وهي أعلى مستوى للكفايات، وهذا هو الهدف الأساسي للتعليم، وتتميز كفايات النتائج بالقدرة على الوصول إلى النتائج.

كما أشارت يسرى مصطفى السيد إلى أن هناك أربعة أنواع من الكفايات المهنية؛ هي:[32]

- الكفايات الوجدانية: وتشير إلى استعدادات الفرد (المعلم) وميوله واتجاهاته وقيمه ومعتقداته، وهذه الكفايات تغطي جوانب متعددة مثل حساسية المعلم وثقته بنفسه واتجاهاته نحو المهنة (التعليم).

- الكفايات الأدائية: وتشير إلى كفاءات الأداء التي يظهرها الفرد (المعلم) وتتضمن المهارات النفس حركية (كتوظيف وسائل تعليمية) وأداء هذه المهارات يعتمد على ما حصله الفرد (المعلم) سابقا من كفايات معرفية.

- الكفايات المعرفية: وتشير إلى المعلومات والمهارات العقلية الضرورية لأداء المعلم في شتى مجالات عمله (التعليمي، التعلمي).

- الكفايات الإنتاجية: وتشير إلى أثر أداء المعلم للكفايات السابقة في الميدان (التعليم) أي أثر كفايات المعلم في المتعلمين، ومدى تكيفهم في تعلمهم المستقبلي أو في مهنهم.

وعليه ومن خلال استعراضنا لكل هذه التصنيفات توصلنا إلى أن هناك اختلاف في تصنيف الكفايات، فعادة تصنف حسب كل باحث أو حسب البيئة التعليمية وحسب الهدف المسطر لها.

سابعا: الكفايات اللازم توافرها في عضو هيئة **التدريس الجامعي:**

لكي يقوم عضو هيئة التدريس الجامعي (المعلم) بأداء أدواره ووظائفه بكل كفاءة واقتدار لابد أن يتمتع بقدر كاف من القدرات والمهارات والكفايات اللازمة لأداء مهنته التدريسية والتعليمية، هذه الكفايات يمكن تلخيصها فيما يلي:[33]

- كفاية التخطيط للتعلم: وتتضمن هذه الكفاية مجموعة من المهارات مثل مهارة صوغ الأهداف التعليمية بصورة أدائية وتصنيف الأهداف إلى أهداف معرفية وحسية أو مهارية ووجدانية وتنظيم الأهداف على شكل مترابط ومتسلسل وتحديد المحتوى المعرفي للمتعلمين واختيار طرائق التقويم الملائمة للأهداف والقدرة على تحديد مستوى التطور والتحسين في التحصيل لدى طلابه، إضافة إلى امتلاك مهارة التخطيط لإدارة المناقشات بفعالية.

- كفاية تحديد الاستعداد للتعلم: وتتضمن هذه الكفاية قدرة المعلم على تحديد المتطلبات المسبقة التي ينبغي توافرها لدى المتعلم ليكون قادرا على تعلم الخبرات الجديدة واختيار المعلم للأساليب والأدوات التي تساعده في الكشف عن هذه المتطلبات المسبقة، ووضع الخطط العلاجية التي يؤدي إلى مساعدة المتعلمين على امتلاك هذه المتطلبات وإتقانها، إضافة إلى "القدرة على تصميم مواقف تعليمية لتنمية مهارات التفكير تكون مشتقة من موضوعات المنهج المقرر. "[34]

- كفاية استثارة الواقعية للتعلم: وتشمل هذه الكفاية قدرة المعلم على اختيار أساليب الحفز والتعزيز المختلفة واستخدامها وتوظيفها بحيث تؤدي إلى استثارة دافعية المتعلم نحو التعلم وتشجيعه على التفاعل والمشاركة الإيجابية في عملية التعليم والتعلم إضافة إلى تهيئة البيئة المناسبة لتحفيز الطلاب على التعلم وغرس الاتجاهات الإيجابية في نفوس الطلبة نحو الانضباط الذاتي وتعزيز تعلمهم الفردي والذاتي.

- كفاية إدارة التفاعل الصفي: وتتضمن هذه الكفاية قدرة الأستاذ على توفير جميع الظروف والشروط الصفية اللازمة لحدوث عملية التعليم ومن خلال قدرته على توفير الأجواء المادية الملائمة وتوفير الأجواء النفسية والاجتماعية اللازمة، إلى جانب تهيئة بيئة تعليمية داخل حجرة الدراسة تحقق تعلما فعالا والتمكن من استخدام الوقت بفعالية لتحقيق أهداف الدرس، واستخدام الأساليب التي تتيح التفاعل الصفي بين الطلاب لأنفسهم وبين المعلم بطريقة متقنة.

- كفاية توظيف المواد التعليمية والمناهج التربوية وتوظيف الوسائل التعليمية: وتتضمن قدرة المعلم على توظيف المواد التعليمية والمناهج المدرسية توظيفا فاعلا بصورة تسهم في تحقيق الهداف التربوية المنشودة، وقدرته أيضا على اختيار الوسائل التعليمية وإعدادها وتوظيفها بشكل فعال في عملية التدريس والمواقف التعليمية إضافة إلى توظيف هذه الوسائل في تنظيم المادة الدراسية ومراعاة تسلسلها المنطقي وربط المادة التي يدرسها بغيرها من المواد الأخرى لتحقيق التكامل بين المناهج. [35]

- كفاية الإشراف على التدريبات والتطبيقات العملية: وتتضمن قدرة المعلم على تطبيق المعلومات النظرية تطبيقا عمليا والقدرة على الإشراف على المتعلمين وهم يتدربون على أداء المهمات والتدريبات العملية كالمذكرات والتربصات، إضافة إلى "القدرة على إعداد تطبيقات عملية لتنمية القدرة على إنتاج أكبر عدد من الأفكار والتصورات في وحدة زمنية محددة، وتشجيع الطلاب على حل الأسئلة بأكثر من طريقة ودمج مهارات التفكير في موضوعات المنهج الدراسي بحيث يتعلم الطلاب المادة العلمية ومهارة التفكير معا، وتنمية مهارة حل المشكلات واتخاذ القرارات لدى الطلاب."[36]

- كفاية الاتصال والتواصل: وتتضمن هذه الكفاية قدرة المعلم على العمل مع المتعلمين ومع الزملاء ومع الإدارة ومع أولياء التلاميذ، وقدرته على تشجيع المتعلمين للتفاعل الإيجابي في الموقف التعليمي التعلمي من خلال تقبله لأفكار المتعلمين ومشاعرهم وآرائهم ووجهات نظر، وتوجيه الأسئلة التي تثير التفكير، وتنظيم عملية تفاعل المتعلمين مع بعضهم البعض خلال الموقف التعليمي واستخدام المثيرات المتنوعة وأساليب التعزيز المختلفة التي تشجعهم على التفاعل.

- كفاية المهمات الإدارية والبيداغوجية والبحثية: وتشير هذه الكفاية إلى قدرة المعلم على أداء بعض المهمات الإدارية مثل متابعة دوام المتعلمين، وتنظيم السجلات والملفات وكتابة التقارير والقيام بمهمات المناوبة وزيارة الصف ...إلخ، إضافة إلى القدرة على أداء بعض المهمات البيداغوجية كالإشراف والمتابعة البيداغوجية والتقويمية للطلبة، أما البحثية فتتمثل في القدرة علة البحث عن طريق التعامل الجيد مع الكمبيوتر والإنترنت ووسائل التكنولوجيا الحديثة وحضور الندوات والدورات التدريبية ومتابعة الدوريات والمجلات والنشرات التربوية والعلمية وكتابة كتب ومقالات في تخصصه والانضمام كعضو كباحث في فرق بحث تهتم بدراسة مواضيع ومسائل خاصة بمجال التخصص.

ـ كفاية التوجيه والإرشاد: وتتضمن قدرة الأستاذ على مساعدة المتعلمين في معرفة قدراتهم وإمكاناتهم الذاتية وتبصيرهم بها ومساعدتهم على تحقيق النمو المتكامل لشخصياتهم وتحقيق التكيف والتوافق الإيجابي المستمر مع أنفسهم ومع محيطهم.

ـ كفاية العلاقات الإنسانية: ويدخل في نطاقها قدرة هذا العضو على احترام مشاعر الأطراف التي يتعامل معها، والثقة بقدراتهم والتعامل مع المتعلمين كأشخاص، وتقبل الاختلافات في وجهات النظر مع المتعلمين والزملاء والإدارة والمشرفين، والمحافظة على علاقات طيبة معهم، إضافة إلى "القدرة على بناء جسور الثقة مع الجميع، وتعليم طلابه كيفية تطبيق إستراتيجيات إدارة الخلافات الشخصية داخل الفضاء التعليمي الموجود فيه، والميل إلى غرس قيم التسامح والعدل مع الآخرين في نفسه وفي سلوك طلابه."[37]

ـ كفاية التقويم: وفيها لابد من الأستاذ أن يكون لديه القدرة على تقويم المتعلمين سواء كان هذا التقويم مرحليا أو ختاميا، واختيار أدوات التقويم الملائمة وإعدادها واستخدامها واستخراج نتائجها وتفسيرها وتحليلها والاستفادة منها في تحسين نوعية التعلم إضافة إلى قدرته على تعليم طلابه التقويم الذاتي وإصدار الأحكام، وتمكنه من ربط أسئلة التقويم المستمر بأهداف الدرس السلوكية والإجرائية المصاغة من قبل وإتقانه آلية توظيف جميع أنواع التقويم وتوظيف التطبيقات العملية لنتائج الاختبارات كتغذية راجعة لتحسين تعلم طلابه.

1- كفاية توظيف العلاقة بين المؤسسة التعليمية والمجتمع المحلي: وتتضمن هذه الكفاية قدرة المعلم على تنظيم علاقة المؤسسة التي يعمل فيها بالمجتمع المحلي وتطويرها، بحيث تصبح هذه المؤسسة مركزا للنشاط الاجتماعي، وتنظيم الإفادة من خبرات المجتمع وما فيه من تربية موازية بشكل يتكامل مع التربية النظامية التي تقدمها المؤسسات التعليمية إضافة إلى القدرة على تعريف الطلاب بأهم المشكلات الاجتماعية وبأبعادها الحقيقية وأسبابها أثناء تدريس المقررات الدراسية، والتمكن من خدمة المجتمع المحلي من خلال مادة التخصص والتمكن من تطوير أساليب التعاون بين المدرسة وأسر الطلاب وبناء علاقة بين الجامعة والمجتمع المحلي من خلال مشاركة الطلاب في القيام بزيارات ميدانية لأماكن ومواقع في المجتمع تتواجد فيه المشكلات.

وختاما لما سبق ذكره يمكن القول أن تطوير الكفايات عند عضو هيئة التدريس الجامعي (المعلم) من شأنه أن يطور ويرفع من مستوى الجودة في التعليم عامة والتعليم الجامعي خاصة، لأن الأستاذ الجامعي هو رأس العملية التعليمية وذروة سنامها وأساسها المتين، وكل ما يتعلق به من كتاب ومبنى ومنهج ووسائل تعليمية متطورة...الخ جميعها لا تجدي إذا لم يكن هذا العضو قادرا ومتمكنا ومؤثرا في مهنته.

الخاتمة:

إن الكفايات المهنية أصبحت لازمة لأي معلم لزوم السلاح للجندي ولزوم السماعة للطبيب، فالمعلم بدونها لاشيء وعمله حينئذ يعتبر مضيعة للجهد والوقت وهدرا للطاقة، فكيف إذا كان هذا المعلم هو أستاذ الطور الجامعي، فإن مسؤوليته تصبح أكبر، فهو الناقل لتراث الأمة وهو المكوّن وهو المدرب وهو المسير لفئة من الطلاب سيكونون بعد وقت ليس بالطويل إطارات وفاعلين يساهمون بعلمهم وعملهم في بناء هذا المجتمع.

ومع تطور التعليم الجامعي لم يعد يعوَّل على الشهادة كثيرا، فهي لا تعني أكثر من الإجازة في علم من العلوم، حيث انتقل الاهتمام من التركيز على الشهادة إلى التركيز على الأداء في المواقف التعليمية المختلفة. فالمعلم بصفة عامة والأستاذ الجامعي بصفة خاصة، أصبح أمام حقيقة مفادها أن الأستاذ الكفء هو الذي يمتلك المهارات والكفايات اللازمة لداء مهنة التعليم والتي تعين الطالب على الاتصال بمصادر الثقافة والمعرفة وتعينه على تطوير مستواه، ولا يتأتى ذلك إلا من خلال عملية التدريس الفعال القائم على مجموعة كفايات إذا أتقنها المعلم زادت من احتمال أن يصبح معلما ناجحا.

الهوامش:

1-الرازي محمد بن أبي بكر (1978): مختار الصحاح (د ط)، دمشق، المكتبة الأموية، ص 591.
2-طعيمة أحمد رشدي (2006): المعلم كفايات إعداده وتدريبه، ط2، القاهرة، دار الفكر العربي، ص 33.
3-المفاهيم الأساسية للمقاربة بالكفاءات، مجلة التربية والتعليم، نقلا عن موقع:
www.ksast.com/showthread.php ?t=15807 (12/05/2012 18 :30h)

4-عبد الله الحارثي (1993): فعالية المشرف التربوي في تطوير كفايات معلمي المواد الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين بمنطقة الطائف التعليمية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ص15.
5-حديد يوسف (2009): تقويم الأداء التدريسي لأساتذة التعليم الثانوي في ضوء أسلوب الكفايات الوظيفية، رسالة دكتوراه في علم النفس التربوي، قسم علم النفس، جامعة منتوري، قسنطينة، ص 162.
6-الحكمي الحسن إبراهيم (2004): الكفاءات المهنية المتطلبة للأستاذ الجامعي من وجهة نظر طلابه وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة رسالة الخليج العربي، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض، السعودية، العدد90، ص10.
7-مرعي توفيق أحمد وآخرون (1992): أراء المشرفين التربويين في الأردن في مدى تمكنهم من الكفايات الأدائية الأساسية ومدى استخدامها لها، دراسات تربوية، القاهرة، رابطة التربية الحديثة، ص 135.
8-وزان سراج محمد (1983): الكفايات النوعية اللازمة لمعلم التربية الإسلامية بالمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، ص 22.
9-يوب نادية، يوب مختار (2010): تقويم الكفايات التدريسية للأستاذ الجامعي، مداخلة بالملتقى الوطني الرابع في تعليمية العلوم الإنسانية والاجتماعية بالجامعة، المركز الجامعي غرداية.
10-حسن علي أحمد بن دومي (2010): درجة تقدير معلمي العلوم لأهمية الكفايات التكنولوجية التعليمية في تحسين أدائهم المهني، مجلة جامعة دمشق، المجلد 26، العدد الثالث، ص 446.
11-عبود مهدي علوان، ماجدة إبراهيم (2005): الممارسات التدريسية لعضو هيئة التدريس الجامعي في ضوء أنسنة التعليم من وجهة نظر الطلبة، مجلة علوم إنسانية، العدد 22، نقلا عن موقع: http://www.uluminsania.com (16/06/2012 10 :30h)
12-العياشي عنصر (1998): أيُّ غد لعلم الاجتماع، الجزائر، الجامعة اليوم، ص 12.
13-قاسم رياض (1995): مسؤولية المجتمع العلمي العربي، منظور الجامعة العصرية وأفق الحرية الديمقراطية داخل الحرم الجامعي، المستقبل العربي، العدد 193، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية، ص 81.
14-دليو فضيل وآخرون (2001): إشكالية المشاركة الديمقراطية في الجزائر، جامعة منتوري، قسنطينة، ص 15.
15- Byrn (J) : école cherche menger, édition INSP, Paris, 1987, p123.
16-صالح عبد العزيز (د.س): التربية وطرق التدريس، دار المعارض، مصر، الجزء الثالث، ص 76.
17-المادة 4 و28 من المرسوم التنفيذي رقم 08-130 المؤرخ في 27 ربيع الثاني عام 1429 الموافق 3 مايو سنة 2008 المتضمن القانون الأساسي الخاص بالأستاذ الباحث، ج ر، العدد 23.
18-مجموعة مؤلفين معجم علوم التربية (2001): مصطلحات البيداغوجيا والديداكتيك، ط3، سلسلة علوم التربية (09-10) منشورات عالم التربية.
19-الدريج محمد(2004): الكفايات في التعليم، من أجل تأسيس علمي للمناهج المندمج، منشورات سلسلة المعرفة للجميع، ص298.
20-مجموعة مؤلفين معجم علوم التربية: مرجع سابق، ص 298.
21-زكريا محمد بن يحي (2004): المدخل بالكفايات، الملتقى التكويني لفائدة مفتشي التعليم الإكمالي بالمعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، الجزائر، ص 8.
22-المرجع السابق، ص 9.
23-بن نوار صالح (2006): فعالية التنظيم في المؤسسات الاقتصادية، مخبر علم الاجتماع الاتصال للبحث والترجمة، قسنطينة، ص92.
24-زكريا محمد بن يحي: مرجع سابق، ص9.
25-المرجع السابق، ص 9.
26-يونس لشهب، عبد العزيز حداني (2010): مفهوم الكفاية في المجال التربوي، التعريف والنظرية البيداغوجية، مجلة علوم إنسانية، السنة السابعة، العدد 44، ص 5، ص 6.
27-الهرمة محمد سالم(1996): برنامج مقترح لتنمية الكفايات اللازمة لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بالجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية، رسالة دكتوره غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق، جمهورية مصر العربية، ص20، ص21.
28-هريدي إيمان أحمد محمد(2003): برنامج مقترح لتدريب معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها من الأطفال في مصر في ضوء الكفايات اللازمة لهم، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة، مصر، ص 51.
29-يونس لشهب، عبد العزيز حداني: مرجع سابق، ص 7.

30-عبد الرحمان سعيد بن بتيل (2010): برنامج مقترح قائم على الكفايات المهنية اللازمة لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بمنطقة عسير في ضوء احتياجاتهم التدريبية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك خالد، السعودية، ص 30.
31-جرادات عزت وآخرون (1987): التدريس الفعال، عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع، ص 47.
32-يسرى مصطفى السيد: تنمية الكفاءات المهنية للمعلمات في كيفية إعداد الخطط العلاجية لتحسين المستوى التحصيلي للتلميذات الضعيفات، جامعة الإمارات العربية المتحدة، كلية التربية، مركز الانتساب الموجه بأبوظبي، نقلا عن موقع:
http://www.khayma.com/yousry/index.htm (03/09/2012 18 :30h)
33-خيري عبد اللطيف (1998): خصائص المعلم المهني وكفاياته، عمان، دائرة التربية والتعليم، أنوروا، يونسكو، ص10 - ص13.
34-العنزي بشرى بنت خلف (2007): تطوير كفايات المعلم في ضوء معايير الجودة في التعليم العام، بحث مقدم للقاء السنوي الرابع عشر بعنوان (الجودة في التعليم العام)، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، القصيم، السعودية، ص 19.
35-المرجع السابق، ص 19.
36-المرجع السابق، ص 19، ص 20.
37-المرجع السابق، ص 24.